

نسبة مساهمة بعض القياسات الانثرومترية والبدنية في مهارة الضرب الساحق بالكرة

الطائرة

كرار مجيد فالح

علي جاسم هلال

بأشراف د. مي عزيز

التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

إن هدف الرياضة المدرسية يتمثل في إعداد التلاميذ الرياضيين منهم بشكل خاص للحياة وللمجتمع ، وهم اللبنة الأساسية لرفد المنتخبات الوطنية بالكفاءات الموهوبة وجعلهم أبطال المستقبل .

إن لعبة الضرب الساحق بالكرة الطائرة ٠٠٠ رياضة جميلة ٠٠٠ وهي فعلاً كذلك لأنها توافق وانسجام ورشاقة وفن ٠٠ فهي رياضة الجميع من كلا الجنسين (١).

لقد كتب الكثير عن التنظيم الكلي للعبة الضرب الساحق بالكرة الطائرة، فتبنت الكتب اسلوباً مألوفاً للتطور من خلال التعرف على المهارات ثم تقديم أساليب اللعب الدفاعي أو الهجومي . ومن سوء الحظ فأنهم يهتمون الجزء الأكثر أهمية من اللعبة وهو تقديم طرق منتظمة ومتقدمة يتم فيها حدوث تطوير أقصى لإنجاح الضرب الساحق أو التصويب في لعبة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

ان الضرب الساحق هو المحصلة النهائية لجهد الفريق وان الاعداد والتدريب الجيد من الناحية التكتيكية او التكتيكية فهو يساعد في انجاح جهد الفريق وتحويله الى نقاط تسجل ضد الفريق المنافس. تمثل الفرق المدرسية المشاركة في الادوار النهائية خيرة لاعبي طلبة العراق ؛ وعليه فأن دراسة وتحليل نتائج هذه الفرق المشاركة في النهائيات هو احد سبل تطوير لعبة الضرب الساحق بالكرة الطائرة في المدارس العراقية التي تطمح برفد منتخبنا الوطنية بلاعبين جيدين وكذلك رفق الاندية الرياضية . ان الضرب الساحق بالكرة الطائرة الحديثة والعالمية تعتمد على الارتقاء بجميع المهارات التهديفية معا وهذا يساعد في القدرة على المناورة باستخدام نوع دون اخر وقهرالدفاع . وهذا هو الكفاح الكبير الذي يخوضه الشباب الذين يمارسون لعبة الضرب الساحق بالكرة الطائرة بحيث يجب عليهم أن يتغلبوا على الفولب القديمة الموروثة في مجالات التدريب

وليجاد أفضل السبل لأستغلال قواهم في إنجاح الضرب الساحق .

١ - مختار سالم - مع الضرب الساحق بالكرة الطائرة-مؤسسة المعارف ط٠١ - بيروت - ١٩٧١ ص ٠١١

٢-١ مشكلة البحث :

من خلال دراسة وتحليل نتائج الفرق المشاركة في الأدوار النهائية للبطولات المدرسية و ملاحظة الباحثان لعدد من البطولات وبعد الاطلاع على استمارات تسجيل المباريات لوحظ ان الفريق الذي يحرز عدداً اكثر من النقاط لا يكون بالضرورة في المراكز الاولى لذا ارتأى الباحثان اجراء التحليل الإحصائي لهذه الفرق المشاركة في الأدوار النهائية للبطولة المدرسية للعراق ،في تحديد ثلاثة أنواع للتهديف ويجاد علاقة ارتباطية مع ترتيب النتائج النهائية أملاً في الوصول إلى الإجابة على السؤال فيما إذا كانت هناك علاقة بين ترتيب الفرق ونجاح أنواع الضرب الساحق المختلفة .

٣-١ هدف البحث :

- معرفة العلاقة بين أنواع الضرب الساحق الناجح المختلفة وترتيب الفرق النهائية
- معرفة أي الأنواع ذات تأثير أكبر على المباراة

٤-١ فرض البحث :

١- هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الضرب الساحق والترتيب النهائي للفرق.

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري - لاعبو الفرق المشاركة في نهائيات البطولة المدرسية لعام ٢٠٠٥.

٢-٥-١ المجال الزمني - الفترة من ١٢-١-٢٠١٨ إلى ٢٠-٣-٢٠١٨ .

٣-٥-١ المجال المكاني -- قاعة المرحوم رحيم عباس الجنابي في محافظة القادسية .

٢- الدراسات النظرية :

١-٢ المهارات الأساسية بالضرب الساحق بالكرة الطائرة:

إن التطور في لعبة الضرب الساحق بالكرة الطائرة يعتمد على مدى إتقان وإجادة المهارات الأساسية في اللعبة وأدائها تحت جميع الظروف الخاصة بالمنافسة الحقيقية . ويعد هذا الإتقان للمهارات الأساسية أساساً للارتقاء والتفوق سواء كان ذلك في الوحدات التدريبية أو الاختبارات المهارية أو المنافسة الحقيقية ، وهناك نقطة مهمة وهي يجب التأكيد على إتقان المهارات الأساسية أولاً بأول ابتداءً بالمهارات المنفردة وصولاً إلى المهارات الحقيقية. (١)

وتتطلب المهارات الأساسية مثل التصويب والمحاورة والتمرير ٠٠٠ الخ استعداداً ولياقة خاصة لجزء الجسم أو الأجزاء التي يشترك في أدائها ، وذلك بالطبع مع تمتع اللاعب بدرجة عالية من اللياقة العامة -- حين يمكن انجاز المهارة بالشكل الفني الصحيح ، بتوافق وسلاسة وبأقل جهد ، وهذا يعني إن تؤدي المهارة بواسطة العضلات المطلوبة فقط . (٢)

إن الهدف الأساسي لمباراة الضرب الساحق بالكرة الطائرة هو إصابة الهدف ولكي يكون التصويب أكثر نجاحاً فإن اللاعب الجيد هو الذي يدرك جيداً أي نوع من أنواع التصويب أنسب إلى حالة اللعب ، ويحاول استغلالها لصالحه بما يضمن تسجيل الإصابة أو الحصول على رمية محققة في سلة الخصم .

١-١-٢ التصويب :

إن التصويب هو النتيجة النهائية لأداء الفريق وجهده، ولاشك إن التدريب الجيد من الناحية التكتيكية والتكتيكية فإنه يساعد في نجاح أداء الفريق وترجمته بنقاط ضد الفريق الخصم . وتختلف أنواع الضرب الساحق بحالاتها وظروفها باختلاف عدد النقاط المصوبة أو المسجلة من إدخال الكرة في حلقة الخصم .

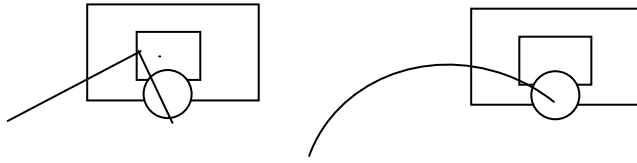
إن الغرض من مباريات الضرب الساحق بالكرة الطائرة هو إصابة الهدف عدداً أكثر من الفريق المضاد. (٣)

وكلما كان التصويب من مسافة أقصر ساعد ذلك على دقة التصويب حيث إن التصويب من المنطقة المواجهة للهدف نسبة نجاحه أكثر .

١- مؤيد عبد الله ،فانز بشير - كرة السلة- ط٢ -الموصل - ١٩٩٩ ص١١ .

٢- مصطفى محمد زيدان -موسوعة الضرب الساحق بالكرة الطائرة- ط١ -الفكر العربي -القاهرة-١٩٩٧ ص٥١ .

ولغرض تحقيق الفوز بتسجيل اكبر عدد من الإصابات الناجحة بمرمى الخصم لابد لكل لاعب أن يتقن اكبر عدد من أنواع التصويب ويجيد استخدام هذه الأنواع من مختلف الزوايا والمسافات .^(١)
ولابد من الإشارة أن هناك قواعد أساسية لعملية الضرب الساحق تعتمد على بعد و قرب اللاعب المصوب من حلقة السلة وذلك لكونه مواجهًا للحلقة أو على جانبها ولكن يجب أن يؤكد في عملية التصويب على مسالة مهمة جدا وهي محاولة رفع قوس طيران الكرة وذلك لزيادة ضمان دخول الكرة إلى الحلقة بزواوية كبيرة تقترب من (٩٠ °) لأنها أفضل زاوية لدخول الكرة .^(٢)



٢-١-٢ ماهية الضرب الساحق :

عند التطرق إلى الضرب الساحق لا بد إن نؤكد هنا إن الضرب الساحق بالقفز الذي عرف بعد الخمسينيات . والضرب الساحق ذا مرونة عالية فبإمكان اللاعب الضرب الساحق من الثبات أو من القفز ومن الطبطبة^(٣) .
والضرب الساحق انه المهارة التي تتربع على عرش قائمة المهارات الأساسية في الضرب الساحق بالكرة الطائرة.^(٤)والحقيقة إن اجادة الضرب الساحق سيؤدي إلى ارتفاع معنويات اللاعبين وبالتالي تحقيق نتائج أفضل والفوز بالمباراة .^(٥)

٢-١-٣ مسافات الضرب الساحق :

٢-١-٣-١ الضرب الساحق القريب :

الضرب الساحق من المنطقة المحصورة بين السلة والقوس الذي يبتعد (٣) م .^(٦)

٢-١-٣-٢ الضرب الساحق المتوسط :

هو الضرب الساحق الواقع في المنطقة المحصورة بين قوس الضرب الساحق القريب وقوس الضرب الساحق البعيد ولمسافة (٣,٢٥) م .^(٧)

٢-١-٣-٣ الضرب الساحق البعيد :

ويشمل الضرب الساحق المنفذ من خارج قوس الضرب الساحق البعيد الذي يبعد مسافة ٦,٢٥ م .^(٨)

١- ضياء الخياط ، نوفل محمد الحيايلى -كرة اليد -دار الكتب للطباعة والنشر . جامعة الموصل . ٢٠٠١ . ص٤٠ .

٢- مؤيد عبد الله -فائز بشير -مصدر سبق ذكره ص٢٣ .

٣- رعد جابر ، إبراهيم الحسني -مستوى اداء فرق الأندية العراقية الاربعة المتقدمة للتهديف بالضرب الساحق بالكرة الطائرة ، المؤتمرالعلمي

الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق ١٩٨٨ ، ص٣٨٣

4-james.joy.skill of boys .Gils .library of congress .u.s.A 1980.p.37

٥- حسن عبد الجواد . الضرب الساحق بالكرة الطائرة، دار الملايين، بيروت، ١٩٦٦، ص ٣٩ .
6-jagger.B.Basketball .coaching. playing latimartred .vo. London , 1977 .
7-jagger.B. :(op.cit) 1975 p.118.
8-coo per.A.j and sidentop,D:the theory science of basketball .2nd Philadelphia .leae .feign.

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة البحث بالاسلوب المسحي اذ ان الدراسات المسحية تهتم بالحافز وتدرس الحالة بشكل أعمق مع توفير المعلومات التحليلية والتفصيلية للباحث .

مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بصورة عمدية والمتمثلة بجميع المباريات للفرق المشاركة في البطولة المدرسية المقامة في محافظة القادسية ، وبواقع مبارتين لكل فريق حيث بلغ عدد المباريات (١٦) مباراة .

التجربة الرئيسية:

قام الباحثان بمتابعة المباريات التي جرت على قاعة المرحوم رحيم عباس الجنابي في محافظة القادسية للفترة من ٣/١٢ /٢٠٠٥ ولغاية ٢٠/٣/٢٠٠٥ والمتضمنه (١٦) مباراة بواقع (٢) مباراة لكل فريق ، حيث شرع الباحثان بتسجيل التصويبات الناجحة بأشكالها الثلاثة (نقطة واحدة، نقطتان ، ثلاث نقاط) وظهور نتائج الترتيب العام للفرق المشاركة (١- بابل ٢- الناصرية ٣- البصرة ٤- القادسية ٥- كربلاء ٦- واسط ٧- المثنى ٨- النجف) وبعد ذلك تم إفراغ الاستمارة من المعلومات الخام وتم معالجتها إحصائيا بالارتباط (سبيرمن) ارتباط الرتب واستخلاص النتائج

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

- * استمارة جمع المعلومات .
- * المراجع العربية والأجنبية.
- * المقابلات الشخصية.
- * الملاحظة .
- * حاسوب بنتيوم ٤ .

الوسائل الإحصائية :

من أجل معالجة البيانات وفق ما يخدم موضوع البحث والإجراءات التي سارت عليها خطوات البحث فقد استخدم الباحثان القوانين الإحصائية التالية :

- ارتباط الرتب (سبيرمن) .
- الوسيط .
- نصف المدى الرباعي .
- النسبة المئوية .

٤- عرض النتائج ومناقشتها :

٤-١ عرض النتائج :

يسعى الباحثان في هذا الباب إلى عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وفق الأسس العلمية الصحيحة بالاستناد للمدلولات التي توصلنا إليها بالاستعانة بالجداول الموجودة في هذا الباب .

جدول رقم (١)

يبين قيم معامل الارتباط سبيرمن للمجموع الكلي للنقاط التي حصلت عليها الفرق حسب ترتيبهم .

الدلالة	القيمة الجدولية	قيمة الارتباط	الانحراف الربيعي	الوسيط	المجموع الكلي للنقاط
معنوي	٠,٦٣٤	٠,٦٩٠٥	١٢,٥	١٥٠	١١٥٥

علما إن درجة الحرية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) .

يتبين من الجدول رقم (١) إن المجموع الكلي للنقاط قد بلغ (١١٥٥) نقطة وكانت قيمة الوسيط (١٥٠) بينما بلغ نصف المدى الارباعي (١٢,٥) ، علما إن الوسيط ونصف المدى الارباعي لا يدخل ضمن الارتباط وقد وضع لدلالة العينة ، وكانت قيمة الارتباط (٠,٦٩٠٥) والقيمة الجدولية (٠,٦٣٤) حيث ظهر الارتباط (معنوي) مع الترتيب العام للفرق .

جدول رقم (٢)

يبين قيم معامل الارتباط سبيرمن والنسبة المئوية والوسيط ونصف المدى الارباعي للتصويب بنقطة واحدة التي حصلت عليها الفرق

الدلالة	النسبة المئوية	القيمة الجدولية	قيمة الارتباط سبيرمان	الانحراف الربيعي	الوسيط	المجموع الكلي للنقطة الواحدة
عشوائي	%١٥	٠,٦٤٣	٠,١١	٧	٢٢	١٦٨

علما إن درجة الحرية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) .

من الجدول رقم (٢) تبين أن قيمة الوسيط للنقطة الواحدة التي حصلت عليها الفرق قد بلغ (٢٢) بينما كان نصف المدى الارباعي (٧) علما إن الوسيط ونصف المدى الارباعي لا يدخل ضمن الارتباط وقد وضع لدلالة العينة ، وكانت قيمة

الارتباط (٠,١١) والقيمة الجدولية (٠,٦٤٣) بمعامل ارتباط (عشوائي) مع الترتيب العام للفرق وقد بلغت النسبة المؤية (١٥%) للمجموع الكلي للنقطة الواحدة الذي بلغ (١٦٨) نقطة مع المجموع العام للنقاط الذي بلغ (١١٥٥) .

جدول رقم (٣)

يبين قيم الوسيط و نصف المدى الاربعي ومعامل الارتباط والنسبة المؤية للتصويب للنقطتان التي حصلت عليها الفرق .

المجموع الكلي للنقطتان	الوسيط	الانحراف الربيعي	قيمة الارتباط سيرمان	القيمة الجدولية	النسبة المؤية	الدلالة
٧٧٨	١٠١	١٢	٠,٧٨	٠,٦٤٣	%٦٧	معنوي

علما إن درجة الحرية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) .

من الجدول رقم (٣) تبين إن المجموع العام للنقطتان قد بلغ (٧٧٨) نقطة و الوسيط (١٠١) و نصف المدى الاربعي (١٢) وكانت قيمة الارتباط (٠,٧٨) والقيمة الجدولية (٠,٦٤٣) في حين بلغت النسبة المؤية (٦٧%) للتصويب بنقطتان .

جدول رقم (٤)

يبين قيم الوسيط و نصف المدى الاربعي وقيمة الارتباط والقيمة الجدولية والنسبة المؤية للتصويب بثلاث نقاط التي حصلت عليها الفرق .

المجموع الكلي لثلاث نقاط	الوسيط	الانحراف الربيعي	قيمة الارتباط	القيمة الجدولية	النسبة المؤية	الدلالة
١٦٨	٢٤	٧,٥	٠,٢٠	٠,٦٤٣	%١٨	عشوائي

علما إن درجة الحرية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) .

تبين من الجدول رقم (٤) إن المجموع العام للثلاث نقاط التي حصلت عليها الفرق قد بلغ (١٦٨) نقطة و الوسيط (٢٤) و نصف المدى الاربعي (٧,٥) وكانت قيمة الارتباط (٠,٢٠) والقيمة الجدولية (٠,٦٤٣) بينما كان الدلالة (عشوائي) والنسبة المؤية بلغت (١٨%) للتصويب بثلاث نقاط .

مناقشة النتائج:

نلاحظ في الجدول رقم (١) أن قيمة معامل الارتباط معنوية مع الترتيب العام للفرق حيث ظهر ان ترتيب الفرق كان تنازليا وحسب مجموع النقاط المحرزة في المباريات .

ومن خلال متابعة الجدول رقم (٢) نجد ان قيمة معامل الارتباط يكون عشوائي في حالة التصويب في حالة النقطة الواحدة والتي تظهر جليا في حالة الضرب الساحق من منطقة الرمية الحرة حيث نلاحظ هنالك ضعف واضح عند كافة الفرق المشاركة ، ويعزي الباحثان هذه الحالة الى عدة اسباب منها : عدم تركيزالمدربين على تدريب الضرب الساحق من منطقة الرمية الحرة وكذلك الحالة النفسية للاعبين اثناء اداء مثل هذه الرميات كونها رميات حساسة في ادائها الفردي البحث . وكذلك نجد ان مثل هذه الرميات وفي اغلب المباريات المتقاربة المستوى تكون هي الحاسمة للنتيجة .

أما الجدول رقم (٣) فقد ظهرت قيمة معامل الارتباط معنوي عالي للتهديف للنقطتان مما يعني إن كافة الفرق قد اعتمدت بشكل كبير على هذا النوع من الضرب الساحق عن طريق الوصول إلى الهدف (الحلقة) بصورة مباشرة أو الضرب الساحق القريب من داخل الزون ويعزي الباحثان هذه الحالة إلى إن أكثر اللاعبين في مثل هذه الاعمار تكون خبرتهم قليلة من ناحية التصرف بشكل يحقق تطبيق الخطط الهجومية بشكل متكامل فيلجأ أكثرهم إلى القطع على الفريق الخصم وبالتالي الوصول إلى الهدف مباشرة أو التقرب داخل الزون وإجراء الضرب الساحق او من خلال متابعة الكرات الساقطة من الهدف وتحويلها الى نقاط ضد الخصم .

اما الجدول الاخير (٤) فنلاحظ ان قيمة الارتباط للتهديف من خارج قوس الست امتار (الثلاث نقاط) عشوائي مما يعني ان اكثر الفرق لم تعتمد على هذا النوع من الضرب الساحق بشكل مباشر حيث ان مثل هذه التصويبة تحتاج الى خبرة كبيرة وتدريب عالي مكثف والى تطبيق خطط هجومية معقدة بعض الشيء على مثل هذه الاعمار من اللاعبين وكذلك الى ارتفاع مستوى اللياقة البدنية للفرق حيث تكون الخطط الدفاعية جيدة بحيث لا يسمح للاعب المدافع لخصمة من التصويب بشكل مريح من مثل هذه المناطق حيث ان ملازمة اللاعب المهاجم ومتابعته عن قرب هي احدى الوسائل الدفاعية الناجحة ضد مثل هذه التصويبة وهذا ما ركزت عليه اكثر الفرق .

٥-الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات

في ضوء أهداف البحث من خلال المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها ظهرت الاستنتاجات الآتية :

- ١- وجود علاقة ارتباط معنوية بين مجموع النقاط المحرزة ونتائج الترتيب العام للفرق .
- ٢- عدم وجود علاقة ارتباط بين الضرب الساحق بالنقطة الواحدة و نتائج الترتيب العام للفرق .
- ٣- وجود علاقة ارتباط معنوية عالية بين الضرب الساحق بالنقطتان ونتائج الترتيب العام للفرق .
- ٤- عدم وجود علاقة ارتباط في الضرب الساحق بثلاثة نقاط ونتائج الترتيب العام للفرق .

التوصيات :

على ضوء الاستنتاجات التي ظهرت بالبحث يوصي الباحثان بمايلي :

- ١- الاهتمام بالتدريب والتركيز على الضرب الساحق بالرميات الحرة لوجود الخلل الواضح في اداء الفرق لهذه الرمية.
- ٢- اشراك المدربين المؤهلين لتدريب الفرق بدورات مستمرة بعد التطور الحاصل بطرق التدريب والتعديلات الاخيرة للقانون .
- ٣- زيادة احتكاك الطلاب عن طريق جعل قمتين للمنافسة في العام الدراسي الواحد (بطولة في الفصل الاول ،واخرى في الفصل الثاني).
- ٤- تثبيت مناهج تدريبية وفق اسس علمية مدروسة من قبل النشاط المدرسي .

المصادر :

- ١- حسن سيد معوض :الضرب الساحق بالكرة الطائرةللجميع . مطبعة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٦٨ .
- ٢- حسن عبد الجواد ، الضرب الساحق بالكرة الطائرة،دار الملايين،بيروت ،١٩٦٦.
- ٣- رعد جابر ،إبراهيم الحسني -مستوى اداء فرق الأندية العراقية الاربعة المتقدمة للتهديف بالضرب الساحق بالكرة الطائرة،المؤتمر العلمي الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق ١٩٨٨ .
- ٤- ضياء الخياط ، نوفل محمد الحيايى -كرة اليد -دار الكتب للطباعة والنشر .جامعة الموصل .٢٠٠١ .
- ٥- مختار سالم - مع الضرب الساحق بالكرة الطائرة-مؤسسة المعارف ط٠١ - بيروت -١٩٧١.
- ٦- مصطفى محمد زيدان -موسوعة الضرب الساحق بالكرة الطائرة-ط١ -الفكر العربي -القاهرة-١٩٩٧ .
- ٧- مؤيد عبد الله ،فائز بشير - كرة السلة- ط٢ -الموصل - ١٩٩٩ .

8- james.joy.skill of boys .gils.library of cougress.u.s.A 1980.

9- jagger.B.Basketball .coaching. playing latimartred.vo.londen.1977

10- coo per.A.j and sidentop,D:the theory seience of basketball .2nd philadelphia.leae.febig.